

التاريخ المنصوري

@ 11 @ أشياء جرت وأمر تجددت ليس هذا المختصر موضع شرحها لما شرطنا من اختصاره .
وكان الحصار عليها .
والملك العادل يقوي نفسه ويخبر البقسماط ويعمل القرب والروايا ويقول لا بد لي من ديار مصر .
والناس يعجبون من قوله وفعله ويهجنون رأيه .
فقدرا ما قدره من هروب الملك الأفضل وساق الملك العادل خلفه وجمع بينهما السائح وجرى من القتال ما لا جرى في الإسلام وكسر الأفضل وساق الملك العادل خلفه إلى القاهرة وبقي الملك العادل عليها ثمانية أيام وصالح الملك الأفضل وعين له ما يعوضه وحلف له وملك الملك العادل الديار المصرية .
وكان قد حلف للملك الأفضل على ميا فارقين ورأس عين الخابور .
وسميساط وحاني وجبل جور